رابط المادة على منصة باحث

عمرة التربية) 30 (

لماذا نعتمر ؟ | في الطريق للمطار | #عمرة_التربية_3 | ش . أحمد أبو بكر

حازم شومان

بنفهم الوجهة بتاعتنا وبنسلك مسلك وبنقصد مقصد احنا قاصدينه ليه؟ وسالكينه ليه؟ لاجل ان يرضى الله عز وجل عنا فاستعرضنا النوايا السيئة وقلنا ان طالع عشان كزا وطالع عشان كزا وطالع عشان كزا ونتجنب المسألة دي وقلنا ان كل واحد يقعد مع نفسه كده يقلم نيته ويطلع الحاجات الوحشة اللي في نيته - 00:00:00

طلعها برة ويحاول يخلي نيته صافية لوجه الله عز وجل. فمن النوايا الصالحة اللي قلنا نستحضرها اللي هي نية مغفرة الذنوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. العمرة الى العمر - 00:00:20

كفارة لما بينهما. آآ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب. كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة آآ تاني حاجة قلناها ادراك العمر قبل فواته. ان انت تلحق نفسك. قلنا بدل اما الناس تستنى المعاش والستين وبعدين تطلع بقى عمرة وتبدأ تفكر في الحج. ويكون - 00:00:30

يعني هبطت وسنها ضعف وابتليت بامراض الضغط والسكر والركب ومش قادر يعبد ربنا صح ومش قادر يعني يتقرب الى الله عز وجل كما ينبغي يعني مش قادر ياخد بقول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هو بقى بيعمل الكمالة اللي فاضل وخلاص مش قادر يكمل. فاحنا بندرك العمر قبل فواته - 00:00:50

قلنا كمان طلبا لثواب الله جل وعلا. اللي الركعة بمية الف ركعة والسجدة بميت الف سجدة. والختمة بميت الف ميت الف ختمة اليوم صيام بمية الف يوم صيام. هذا على قول ابن عباس. آآ وتوقفنا الى ان من ضمن النوايا اللي عايزين ناخدها ان احنا مرتحلين الى الله جل وعلا. يعني - 00:01:10

قال احد السلف ذكرتني هذه الرحلة بالرحلة الى الله جل وعلا. يعني انت مرتحل الى الله. قال ابراهيم آآ اني ذاهب الى ربي سيهدين. انت رايح طلبا لهداية الله عز وجل كما طلب الانبياء من قبلك. قال موسى وعجلت اليك ربي لترضى. من اجل ان يرضى الله عز وجل عنك تأسيا بانبياء - 00:01:30

الله جل وعلا كان احد السلف يعني حينما يضيق صدره بالذنوب او بالابتلاءات والهموم يغلق على نفسه الباب آآ ويقول اه ربي اليك جئته. يقول ايه؟ ربي اليك جئته. خلاص جاي لك يا رب. فهو المعنى ده احنا عايزين نحسه في العمرة برضو. اللي هو انا جاي لك يا رب - 00:01:50

يعني جئت اليك ربي اليك جئت كانك قفلت على نفسك الباب بتاع الدنيا وبتقول لربنا ايه؟ ربي اليك جئت. انا جئت لك يا رب خلاص آآ يعني جيت لك بذنوبي وهمومي وافاتي. جيت لك بهذه المضغة التي تلطخت بالاثام والمعاصي. يعني جيت لك بهذا الجسد الذي طالما - 00:02:10

مشي في معصيتك وطالما اقترف من الذنوب والمعاصي بهذه الجوارح التي لوثتها بيدي وبما اقترفت من اثامي. فانت جاي لربنا بتقول له جيت لك اغفر لي واعف عني. من المعاني اللي نستشعرها برضو واحنا رايحين نعمل عمرة او بناخدها كنية. ان انت رايح مهاجر الى الله عز وجل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

اهاجر من هجر ما نهى الله عنه. ان انت هاجر من المكان اللي فيه سوء. المكان اللي تلطخت فيه بالمعاصي المكان اللي انت شفت فيه

الذنوب ورايح لمكان طاهر لاناس صالحين كما آآ العالم لما قابل العابد اللي كان عايز يتوب اللي هو قاتل المائة اللي المجرم اللي كان - 00:02:50

وبعدين قال له انا اريد ان اتوب فقال له ايه؟ اذهب الى ارض فان فيها ارض كذا فان فيها اناس صالحون فايه؟ فاعبد الله معهم يعني روح سيب اللي انت بتعمله ده المكان اللي انت فيه ده غيره خالص ورح لاناس صالحين اعبد الله معهم. هتروح لاناس صالحين تعبد الله معهم في حتة فين - 00:03:10

احسن من الحرم؟ يعني هي مرتع الصالحين وهي يعني المكان الذي يذهب اليه الصالحين من كل مكان. وبتجد هناك نماذج يعني اه ما شاء الله ان تكون يعني من النوايا ايضا عايزين ناخدها التبتل الى الله. ان انت يعني ايه التبتل؟ قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم واذكر اسم ربك وتبتل اليه - 00:03:30

يعني انقطع اليه انقطاعا انقطع. ان انت رايح سايب اهلك ومالك ودنيتك وحالك واعمالك ومشاغلك. ورايح تنقطع انقطاع لعبادة الله عز وجل فقط. انت رايح تنقطع لعبادة الله عز وجل فقط. آآ نمرة سبعة تجديد العهد مع الله. لطالما نقضت - 00:03:50

مع الله عز وجل. تذكرني تذكرني برضو بمسألة تجديد العهد مع الله. بالتحيات. اه انت بتقول في اخر الصلاة التحيات لله والصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. كانك بتجمع الاولين والصالحين وبتجمع نفسك وبتقول - 00:04:10

تشهد الجميع اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. كأنك تجدد العهد مع الله عز وجل. وهذا بتفعله في كل صلاة. كان شيخ الاسلام ابن تيمية يعني في جلسة الضحى او في يوميا يقول اني والله لاجدد اسلامي كل يوم كل يوم بيوحد الله عز وجل اشهد ان لا اله الا - 00:04:30

واشهد ان محمدا رسول الله. يعني شيخ الاسلام ابن تيمية كان بيجدد اسلامه كل يوم. قال الله عز وجل افكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم يعني كم مرة عاهدنا الله عز وجل على ترك المعاصي؟ وكم مرة عاهدنا الله عز وجل على الاستقامة؟ وللاسف - 00:04:50

فريق منهم يعني كم مرة نقضنا العهود مع الله عز وجل؟ فاحنا بنتعشم بقى المرة دي ان احنا يعني نبرم عقد جديد وعهد جديد مع الله عز وجل باذن الله - 00:05:10

الا يكن بعده نكسة ولا انتكاس ولا يعني تراجع ان شاء الله. يعني هذا عهد آآ بنعتمر ليه؟ لماذا نعتبر؟ طلبا من الملك عز وجل لان تقضى الحاجات وتفرج الكربات. يعني كم من قعيد ذهب للحرم ثم رجع واقفا. كم من كفيف - 00:05:20

دخل الحرم ثم رجع مبصرا. يجأر الى الله جل وعلا بحاجته. يقول له يا رب انا ما ليش غيرك. انا جاي هنا بيتك عشان تشل دي. عشان تحل لي دي. عشان - 00:05:40

يعني ترفع عني هذا البلاء عشان ترفع عني هذه الهموم. فان انت تجأر الى الله عز وجل وتستغيث بالله وتستعين بالله عز وجل من اجل ان يفرج كربك وان يزيل همك. قال المنوي رحمه الله في مسألة الدعاء اذا تمنى احدكم خيرا من خير الدارين فليكثر الاماني - 00:05:50

انما يسأل ربه الذي رباه وانعم عليه واحسن اليه فيعظم الرغبة ويوسع المسألة ويسأل الكثير ويسأل الكثير القليلة حتى شسع النعل. فانه ان لم ييسره لا يتيسر. لو ربنا ما يسرلكش ان انت تعرف تشتري ثوب او حذاء - 00:06:10

كويس تعرف لأ رجلك هتبربق وجسمك هيوجعك بالتوب اللي انت لابسه وهتحتر او هتبرد او او فان لم ييسر الله عز وجل لك دقائق الامور وصغائر قبل كبيرها قبل كبيرها فمش هتعرف تعبد ربنا مش هتعرف تمشي في الدنيا. مش هتعرف تستعين على طاعة الله بشيء - 00:06:29

ينبغي للسائل اكثار المسألة ولا يقتصر ولا يختصر فانه سحاء الليل والنهار. لا يفنى لا تفنى خزائنه عطاء امره بين الكاف والنون. الله عز وجل بس اذا اراد شيئا فانه فانما يقول له كن فقط. وانت رايح في مكان يستجاب فيه الدعاء - 00:06:49

انت رايح ليه تعتمر؟ لماذا نعتمر؟ تشابه تشابه حملة العرش في البيت المعمور. الملائكة سبعون الف ملك. لو سقط النبي صلى الله

عليه وسلم يقول لو سقط سقط البيت المعمور لسقط فوق الكعبة. انت رايح تشابه الملائكة فيما يفعلونه. فيه ملك آآ خلق من يوم ان خلق - 00:07:09

وهو ماسك السور اللي هو البوق يريد ان ينفخ فيه. بس هي دي شغلانته ان هو آآ التقط التقم صاحب القرن القرن وحمل جبهته وهو ينتظر الامر من الله هو خلق من يوم ان خلق وهو عامل الحركة دي منتظر الامر من الله عز وجل. فيه ملائكة تطوف حول العرش من يوم ان خلقت الى قيام - 00:07:26

فيه ملاك فيه ملاك راكع راكع لا يفتر ولا يعني ظهره منحني من يوم ان خلق الى ان تقوم الساعة في ملك ساجد. من يوم ان خلق الى ان تقوم الساعة فالملائكة عالم تاني وقصة تانية انت بتحاول تتشبه بهم من اجل ان تتكامل منظومة الكون ان انت بتعمل زي الكون كله ما بيعمل - 00:07:46

يعني لولا عصاب بني ادم الكون كله بيسبح ربنا والكون كله بيستغفر ربنا. الا عصاة بني ادم. يعني رايح ليه تعتمر؟ رايح تعمر بيت الله بالعبادة حتى يعمر الله عز وجل قلبك بالايمان. رايح ليه عشان تعتمر؟ كما قال الله عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما - 00:08:06

بس عشان الله عز وجل يقيم دينك. الله عز وجل يعني لا يتصور منظر الكعبة منظر الارض او ظهر الارض بدون الكعبة. اصلا ازاي الناس كانت آآ يعني هتمشي في الارض بدون في كعبة موجودة. يعني جعل الله عز وجل لزلك بنقول لك ان من المعاني في الكعبة ان هي الناس كلها بتلتف حواليها. يعني - 00:08:26

عن النفس جبلت على ان هم يلتفوا حوالين لزلك الكعبة مش في حتة مش في وجهة واحدة. مش في جنب يمين او جنب شمال او وراها حيطة وقدامها حيطة. الكعبة مستديرة والناس كلها - 00:08:46

بتجتمع حولها فكأن الله عز وجل ايه يعني جعل الله البيت يريد قيام الناس بهذه الكعبة. يعني جعل الله الكعبة قياما لدين الناس اخر حاجة ان شاء الله حتى لو قلتها على حضراتكم الحجاج وفد الله دعاهم فاجابوا وناداهم فلبوا فنسأل الله عز وجل - 00:08:56

ان يوصلنا الى بيته الحرام. ونسأل الله عز وجل ان يمن علينا بهذا الشرف. وان يصطفينا لخدمة دينه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - 00:09:16

- 00:09:26